الابعد طلبه وهو راجع الى ما بعد المرض
فتيمموا اي بعد دخول الوقت اي ترابا
طاهرا اي طهورا اما المرضي فيتيممون
مع حضور الماء لان وجوده بالنسبة اليهم
كالعدم **فامسحوا بوجوهكم وايديكم**
مع المرفقين منه بضربتين كما ثبت في
الحديث وقال الزجاج الصعيد وجه
الارض ترابا كان او غيره وان كان صخرا
لا تراب عليه لو ضرب المتيمم يده عليه
ومسح لكان ذلك طهوره والى هذا ذهب
ابو حنيفة واجاب عن قوله تعالى في
اية المايدة فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه اي بعضه وهو لا يتاتى في الصخر
الذي لا تراب عليه بان من لابتدا الغاية
قال الزمخشري قولهم انها لابتدا الغاية
فيه تعسف ولا يفهم احد من العرب من
قول القايل مسحت براسي من الدهن
ومن الماء ومن التراب الا معنى التبعيض
قال والاذعان للحق احق من المراء

والتيمم

يكفه

والتيمم من خصايص هذه الامة روي
عن حذيفة انه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم فضلنا على الناس
بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملا
وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت
تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وكان
بدا التيمم ما اخبرت عايشة رضي
الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتي اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلي الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فاتي الناس ابا بكر فقالوا
الا ترى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله صلي الله عليه وسلم وبا
لناس وليسوا على ماء وليس معهم ما
فجا ابو بكر ورسول الله صلي الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام

Copyright © King Saud University